

# Bible Study

## The Epistle of St. James

رسالة القديس يعقوب الرسول

Fr. Jacob Nadian  
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

### Chapter 5

#### Faith and Preoccupation with Riches

الإيمان والانشغال بالغنى

1. The unjust rich will be condemned by their riches (1-6).
2. Our stand against the unjust rich and encouragement to the oppressed (7-11)
3. Do not grumble against one another and learn from examples of patience and perseverance: Job, the prophets and saints (10-11).

1. الانشغال بالغنى الخاطئ الذي يشغلنا عن خلاصنا (1 – 6).
2. موقف المؤمنون من جهة الأغنياء الظالمين ومن جهة المظلومين.
3. بعض أمثلة في الصبر والاحتمال مثل الأنبياء وأيوب (7 – 11).

## Chapter 5 Faith and Preoccupation with Riches

### الإيمان والانشغال بالغنى

4. No swearing (12).
5. The role of the Church in dealing with:
  - a) Time of joy and sorrow (13).
  - b) Time of illness (14 - 18).
  - c) Time of rebellion of a brother (19 - 20).

4. عدم القسم (12).

5. موقف الكنيسة والمؤمنين في كل الظروف مثل:

ا) حالات الحزن والفرح (13).

ب) حالات المرض (14 - 18).

ج) حالات انحراف أخ (19 - 20).

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

1. Riches don't last (الغنى غير باق):

“Come now, you rich, weep and howl for your miseries that are coming upon you. Your riches are corrupted, and your garments are moth-eaten.

Your gold and silver are corroded, and their corrosion will be a witness against you and will eat your flesh like fire. You have heaped up treasure in the last days” [1-3]

“هلم أيها الأغنياء ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمة. غناكم قد تهرأ، وثيابكم قد أكلها العث. ذهبكم وفضتكم قد صدنا. وصدأهما يكون شهادة عليكم، ويأكل لحومكم كنار، قد كنزتم في الأيام الأخيرة” [3 - 1]

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

- نصيحة للأغنياء المتكلمين على أموالهم أن **يبكوا ويولولوا** لأن **شقاوتهم قادمة**، أي على الأبواب.
- أيضاً شقاوتهم **تنبع** من نفس المصدر الذي يترجون منه السعادة، **فغناهم قد تهرأ**، وهنا لم يقل "سيتهراً" وذلك للتأكيد.
- وثيابهم (علامة الغنى والسلطان والسطوة) **"قد أكلها العث"**.
- **"ذهبكم وفضتكم قد صدنا"**. إنه لم يذكر معدناً رخيصاً وذلك بسبب غناهم. فإنه حتى المعادن الثمينة مع الزمن تفقد لمعانها وجمالها.
- وهذا **يذكرنا بمثل العبد الكسلان الذي:**  
**"حفر في الأرض وأخفى فضة سيده" (متي 25: 18)**

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

- هذا **يكون شهادة عليهم ويأكل لحومهم كنار**، إذ تحترق أجسادهم وتهلك نفوسهم كما بنار. لأن **محب المال لا يستريح** هنا ولو افتنى العالم كله، ولا يستريح في الأبدية إذ لا يطيق أن يعاين الله.
- **"قد كنزتم في الأيام الأخيرة"**. بينما كان يلزم الاستعداد للرحيل والتفكير في الأبدية، انشغلوا بغناهم وبدأوا يكتزون ويزينون المسكن وبينون بيوتاً، مع أنهم في لحظات يرحلون، كما حدث مع الغني (لوقا 12: 16-21):  
**"... قال: أعمل هذا، أهدم مخازني وأبني أعظم. وأجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي. وأقول لنفسي: يا نفس لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة استريح وكنى واشربي وافرحي. فقال له الله يا غبي هذه اللبلة تطلب نفسك منك فهذه التي اعدتها لمن تكون. هكذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنياً لله"**



## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

2. Riches remove justice and mercy (ينزع العدل والرحمة)  
"Indeed the wages of the laborers who mowed your fields, which you kept back by fraud, cry out; and the cries of the reapers have reached the ears of the Lord of Hosts" [4]

"هوذا أجره الفعلة الذين حصدوا حقولكم المبخوسة منكم تصرخ، وصياح الحصادين قد دخل إلى أذني رب الجنود" [4]

- نلاحظ أنه يلقب الله "رب الجنود" أي رب الصباؤوت أو رب القوات السماوية، بمعنى أنه قادر على الدفاع عن المظلومين.  
- حب الاقتناء يُفقد الإنسان رحمته بأخيه، بل يدفعه إلى ظلم الأجير.

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

وظلم الأجير هو إحدى الفئات الأربع التي تهتز السماوات لصراخهم ويسمع لهم الرب وهم:

1. المقتول عمداً (تكوين 4: 10):

"فقال (الرب) ماذا فعلت (قايين) صوت دم أخيك صارخ إليّ من الأرض"

2. صراخ التائبين (تكوين 18: 26):

"فقال الرب ان وجدت في سدوم خمسين باراً في المدينة فاني أصفح عن

المكان كله من أجلهم"

3. صراخ المسكين (خروج 2: 24):

"فسمع الله أنينهم، فتذكر الله ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب"

4. صراخ الأجراء المظلومين (لاويين 19: 13):

"لا تنصب قريبك. ولا تسلب ولا تبت أجره أجير عندك إلى الغد"

وأيضاً: "من يمسك أجره الأجير يسفك دمه" (سيراخ 34: 27)

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

#### 3. Riches lead to earthly pleasure and luxury

(يدفع إلى حياة الترف والتنعيم)

"You have lived on the earth in pleasure and luxury;  
you have fattened your hearts as in a day of  
slaughter" [5]

"قد ترفهت على الأرض وتنعمت وربيت قلوبكم كما في يوم الذبح" [5]

خلق الله العالم لنستخدمه، لا لكي نلهو فيه وبه عن الخالق، إذ يوبخنا قائلاً:  
"لما رَعَوْا شبعوا، شبعوا وارتفعت قلوبهم لذلك نسوني" (هوشع 13 : 6)  
"أليست الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟" (متي 6 : 25)

## Chapter 5

### 1. الانشغال بالغنى

"You have condemned, you have murdered the  
just; he does not resist you" [6]

"وحكمتم على البار، قتلتموه، لا يقاومكم" [6]

قصد بالبار رينا يسوع كما سبق وقال إستفانوس الشماس في توبيخه  
لجماعة اليهود:

"البار الذي أنتم صرتم مُسَلِّميه وصالبيه" (أعمال 7 : 52)

وربما قصد بالبار جماعة المؤمنين الذين قتلهم اليهود وخاصة  
الأغنياء منهم ورؤسائهم دون أن يقاوموهم، وذلك مثل إستفانوس  
ويعقوب بن زبدي. وربما أيضاً كان يتحدث بروح النبوة عن نفسه، إذ  
قتلوه دون أن يقاومهم مع أنهم كانوا يدعونه بالبار.

## Chapter 5

### 2. موقف المؤمنون من الأغنياء الظالمين

“Therefore be patient, brethren, until the coming of the Lord. See how the farmer waits for the precious fruit of the earth, waiting patiently for it until it receives the early and latter rain. You also be patient. Establish your hearts, for the coming of the Lord is at hand” [7-8]

**"فتأنوا أيها الإخوة إلى مجيء الرب. هوذا الفلاح ينتظر ثمر الأرض الثمين، متأنياً عليه حتى ينال المطر المبكر والمتأخر. فتأنوا أنتم، وثبتوا قلوبكم، لأن مجيء الرب قد اقترب" [7 - 8]**

**مجيء الرب** يبعث في المؤمنين (الإخوة) طول الأناة، إذ يُحوّل الآلام إلى لذة ومنتعة، وتصير موضوع فرح، لأنها تُركبهم في ذلك اليوم. ويشتهيها المؤمن، عاملاً ومثابراً بنعمة الرب كالفلاح الذي يترجى يوم الحصاد.

## Chapter 5

### 2. موقف المؤمنون من الأغنياء الظالمين

“Do not grumble against one another, brethren, lest you be condemned. Behold, the Judge is standing at the door” [9]

**"لا ينن بعضكم على بعض أيها الإخوة لنلا تُدانوا. هوذا الديان واقف على الباب" [9]**

- أنكم كإخوة لا يليق بكم أن تطلبوا الانتقام، فإن هذا عمل الديان.  
- هوذا الديان واقف على الباب، أي يوم الرب قد اقترب جداً، فالآن ليس وقت الانتقام والإدانة بل وقت الخلاص وإعانة غير العارفين للحق، وذلك بحبنا لهم، وصلاتنا من أجلهم لأجل إنقاذهم وليس للانتقام منهم.  
- إنها لحبيرة ينبغي علينا فيها أن نختبئ في حب الله ومحبة القريب، فنخلص نحن ويخلص الآخرون معنا أيضاً.



## Chapter 5

### 2. موقف المؤمنون من الأغنياء الظالمين

- كل الأجيال، من آدم إلى يومنا هذا، تموت. ولكن الذين بنعمة الله تكملوا في الحب فلهم موضع بين القديسين، ويظهرون عند ظهور ملكوت السموات، إذ يقول:

"تحيا امواتك. تقوم الجثث. استيقظوا، ترنموا يا سكان التراب لان تلك طل اعشاب والأرض تسقط الاخيلة. هلم يا شعبي ادخل مخادعك واغلق أبوابك خلفك. اختبئ نحو لحيفة حتى يعبر الغضب"  
(أشعيا 26: 19 - 20)

## Chapter 5

### 3. بعض أمثلة في الصبر والاحتمال

"My brethren, take the prophets, who spoke in the name of the Lord, as an example of suffering and patience" [10]

"خذوا يا إخوتي مثلاً لاحتمال المشقات والأناة الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب" [10]

وكأنه يوبخنا قائلاً: أنتم قد اقتربتم من يوم الرب، فإن كنتم لا تقتنون بالرب يسوع، أو حتى برجال العهد الجديد، فلا أقل من تتمثلوا برجال العهد القديم. فالأنبياء رأوا خلال الرموز والظلال والرؤى وروح النبوة، ومع هذا لم يفلت منهم أحد من الآلام والمشقات التي حلت بهم من اليهود، أما نحن فقد رأينا وسمعنا ما لم يره الأنبياء ويسمعوه، أفلا يليق بنا أن نحتمل على الأقل ما احتملوه؟

## Chapter 5

### 3. بعض أمثلة في الصبر والاحتمال

“Indeed we count them blessed who endure. You have heard of the perseverance of Job and seen the end intended by the Lord; that the Lord is very compassionate and merciful” [11]

"ها نحن نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ، قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُوبَ، وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرَ الرَّحْمَةِ وَرَوْوْفٍ" [11]

لقد اقتربت بنا الأيام جداً وصرنا في الساعة الأخيرة، فيلزم أن يزداد رجاؤنا ونستعد للآلام مُطَوِّبِينَ الَّذِينَ سَبَقُوا فَاحْتَمَلُوا بِصَبْرٍ.

## Chapter 5

### 3. بعض أمثلة في الصبر والاحتمال

وكما يقول البابا أنثاسيوس الرسولي:  
كان أيوب يرى أن العالم هو مكان يتجرب فيه البشر على الأرض (أيوب 7: 1)، فيتذكرون في هذا العالم بالأحزان والأتعاب والغم، فينال كل واحد منهم المجازاة التي تتلاءم معه، إذ يقول الله:

"لِينْتَهُ شَرُّ الْإِشْرَارِ وَثَبَّتَ الصِّدِّيقُ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِيَّ اللَّهُ الْبَارُّ"  
(مزمو 7: 9)

"فِيَا رَبَّ الْجُنُودِ الْقَاضِيِ الْعَدْلِ فَاحِصِ الْكَلِيَّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ" (ارميا 20: 11)

"أَنَا الرَّبُّ فَاحِصِ الْقَلْبِ مَخْتَبِرِ الْكَلِيَّ، لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَقِهِ"  
(ارميا 17: 10)



## Chapter 5

### 3. بعض أمثلة في الصبر والاحتمال

وقال القديس يوحنا ذهبي الفم عن آلام أيوب وكيف احتملها بصبر:

1. افتقر أكثر من الشحاذين... هؤلاء لهم ثوب ممزق، أما هو فجلس عرياناً.
2. آلام الجسد: من بلغ به العجز مثله! من احتمل أمراضاً هكذا؟!... الرائحة الكريهة وعذابات الجسد.
3. احتماله موت أولاده: لقد فقد أولاده العشرة دفعة واحدة والجميع في ريعان شبابهم بطريقة قاسية.
4. احتماله سُخرية البشر: وكان أيضاً هروب أصدقائه منه واستهزاؤهم وسخريتهم وتهكمهم وتجريحهم له.
5. أهوال الليل: لم يجد راحة بالليل، فإن أهوال الليل المرعبة كانت أقصى من مصائبه بالنهار. .. "ثريغني بالأحلام وثُرِهْبُنِي بِرُؤْي" (أيوب 7: 14).

## Chapter 5

### 4. عدم القسم

"But above all, my brethren, do not swear, either by heaven or by earth or with any other oath. But let your 'Yes,' be 'Yes,' and your 'No,' 'No,' lest you fall into judgment" [12]

"ولكن قبل كل شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأرض ولا بقسم آخر، بل لتكن نعمكم نعم، ولاكم لا، لئلا تقعوا تحت دينونة" [12]

القسم معناه اشهاد الله على عمل معين أو على تعهد معين، أو أنك تقول الصدق. وإذ كل الخليقة من أعلى السماء إلى أسفل الأرض تحكمها العناية الإلهية، فمن يُقسِمُ بالسماء أو الأرض أو أورشليم أو رؤوسهم يرتبطون بالقسم أمام الله.

## Chapter 5

### 4. عدم القسم

لكن قد يسأل أحد: لقد جاء في الناموس "أوف للرب أقسامك" فلماذا منع الرب "لا تحلفوا البتة" (متي 5: 34) والقديس يعقوب القسم؟

وذلك لخطورة القسم في:

1. إن الشيطان يستغله لئُقْسِمَ أثناء غضبنا، فإذا ما عدنا إلى هدوءنا نلتزم بما أقسمنا به في غضبنا، فننجذب إلى الخطيئة قسراً.
2. في لحظات اللذة والهوية والسكر يفقد الإنسان اتزانه فيُقْسِمُ شراً، كما فعل هيرودس حينما أقْسَمَ في فترة خنوعه للشر أن يُعطي لابنة هيروديا ما تطلبه ولو كان نصف المملكة... والتزَمَ بقطع رأس يوحنا المعمدان.
3. من أجل تحقيق هدف سامٍ يُقْسِمُ الإنسان من غير أن يدرك ما يُقْسِمُ من أجله، كما فعل يفتاح إذ صار قاتلاً لابنته بسبب قسمه (قصة 11).
4. لأنه لا يليق أن نقسم بالله من أجل أمورٍ زمنيّة.
5. أن من يعتاد على القسم فيما هو صدقٌ لا يقدر أن يتمتع فيما هو كذبٌ.

## Chapter 5

### 4. عدم القسم

يقول القديس أوغسطينوس أن بولس الرسول أقسم، ولكن ذلك كان بشروط: "الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي هو مبارك الى الأبد يعلم اني لست كاذب" (2 كورنثوس 11: 31)

**أولاً:** أن يكون من أجل خلاص الناس، وليس من أجل ربحٍ زمني له أو لهم.

**ثانياً:** موضوعه الكرازة والبشارة وليس أمراً زمنياً.

**ثالثاً:** أن يشهد الله على حق أكيد...

**رابعاً:** إن هذه الشهادة أو القسم من أجل ضعف السامعين، وليس تأكيداً لكلامنا.

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

- a) In time of joy and sorrow (في حالة الحزن والفرح)  
"Is anyone among you suffering? Let him pray. Is anyone cheerful? Let him sing psalms" [13]  
"أعلى أحد بينكم مشقات فليصل. أمسرور أحد فليرتل" [13]

يجب علينا أن نوجه أنظارنا إلي ربنا يسوع المسيح في كل الظروف والأحوال، سواء الضيق أو الفرح أو المرض أو سقوط أخ وانحرافه... الخ.  
ففي الضيق والتعب وثقل الأحمال نرفع أنظارنا بالصلاة.  
"تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم"  
(متي 11: 28)

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

- a) In time of joy and sorrow (في حالة الحزن والفرح)  
- المؤمن المتعقل يُحوّل آلامه إلى لقاءات مع الرب يسوع، فقد جاء في سيرة القديس باخوميوس إنه إذ كان يجمع الحطب متى دخلت في قدمه شوكة كان يذكر شوكة الخطية ويتأمل آلام الرب، وكثيراً ما كان يُستغرق في صلاته بدموع ناسياً إخراج الشوكة من قدمه.  
- ومن إحسانات الله علينا أن يسمح لنا بالتجارب ولا يستجيب لطلباتنا سريعاً بل يتركنا في الضيق لنتعلم الوجود في حضرته.  
- لذلك لا تضطرب وتحزن إذا لم تحصل على طلباتك من الله... الله يريد أن يفيدك أكثر بأن يُعلمك الإلحاح في الصلاة مع الصبر في الوقوف أمامه، لأنه أي شيء أسمى من الوقوف أمام الله في حديث معه والدخول في شركته؟



## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

- a) In time of joy and sorrow (في حالة الحزن والفرح)
- وأيضاً، يلزمنا ألاّ ننشغل بفرحنا عن السيد المسيح بل نستخدمه كفرصة لتسبيح الله وشكره. وقد خصص الكتاب أسفاراً وأصحاحات بأكملها للتسبيح مثل سفر المزامير وتسبحة موسى (خروج 15) وتسبحة الثلاث فتية.
  - وقد رتبّت الكنيسة أن يسبح أولادها بتسابيح مقطّعة من الكتاب المقدس أو بروحه، وذلك في مناسبات متعددة منها قبل صلاة القديس الإلهي، وأثناء توزيع جسد الرب ودمه، وفي أثناء الفرحة بأعياد القديسين الذين انطلقوا إلى الفردوس.
  - وقد نَعَمّت الكنيسة المزامير وكثيراً من التسابيح بنعمات جميلة وقسمتها إلى مقاطع، فكان المؤمن أينما وُجِد يقول مَقْطَعاً فيرد عليه الباقيون بالمقطع التالي وهكذا أينما وُجِدَتْ، سواء في الحقول أو البيوت أو المتاجر لا تسمع سوى مزامير وتسابيح روحية تُشعِل القلب بحبة الله والصلاة له بحرارة.

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

- b) In time of illness (Unction of the Sick and confession)
- "Is anyone among you sick? Let him call for the priests of the church, and let them pray over him, anointing him with oil in the name of the Lord. And the prayer of faith will save the sick, and the Lord will raise him up. And if he has committed sins, he will be forgiven. Confess your trespasses to one another, and pray for one another, that you may be healed. The effective, fervent prayer of a righteous man avails much" [14-16]
- "أمريض أحد بينكم فليدعُ قسوس الكنيسة، فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تَشْفِي المريض والرب يقيمه. وإن كان قد فعل خطيئة تُعْفَر له. اعترفوا بعضكم على بعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تُشْفُوا. طَلِبَةُ البار تَفْتَدِر كثيراً في فعلها" [16 - 14]

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

#### b) Unction of the sick & confession ( سر مسحة ) (المرضى والاعتراف)

الكنيسة كأم تترفق بأولادها ومسئولة أن تُشبع لهم احتياجاتهم ليس في ترفه أو تنعم، ولكن بالقدر الذي به يسلكون في طريق الصليب. لذلك إذا مرض الإنسان "فليدع قسوس الكنيسة". وقد سلمنا الآباء الصلوات التي يصلّيها الكهنة من أجل المريض. وقد وضعت بإرشاد الروح القدس، وفيها مثلاً:

1. إنها توجه أنظار المؤمن المريض جسدياً إلى خلاص نفسه والاهتمام بالشفاء الروحي. وما أكثر الفصول من الكتاب المقدس والصلوات التي يبتهل بها الكاهن من أجل غفران خطايا المريض ومن معه، وخطايا الكاهن نفسه، وجهالات كل الشعب.

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

#### b) Unction of the Sick & Confession ( سر مسحة المرضى ) (والاعتراف)

2. تشترط الكنيسة أن يلزم سرّ مسحة المرضى سرّ الاعتراف "اعترفوا بعضكم على بعض بالزلات"، وهنا واضح أن الذي يعترف هو المريض للكاهن وليس الكاهن للمريض.

يقول القديس أوغسطينوس: هل عندما يُقال "علموا بعضكم بعضاً" نفهم منها أن التلميذ يعلم المعلم أو واضح أن المعلم هو الذي يعلم التلميذ، وهكذا أيضاً عندما نقول "اشفوا بعضكم بعضاً" واضح أن الطبيب هو الذي يشفي المريض.

3. "ويدهنوه بزيت باسم الرب"... فالسرّ هنا لا يعتمد على برّ الكاهن وصلاحه بل على "اسم الرب". فالعامل فيه هو الروح القدس. غير أن إيماننا شرط أساسي في السرّ "وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب بقيمه".

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

b) Unction of the Sick & Confession ( سر مسحة المرضى )  
(والاعتراف)

- فالكنيسة تطلب من الرب أن يقيم أولادها، لكنها تقدم مشيئته لا مشيئتنا الذاتية، فقد يكون لخير المريض - رغم مغفرة خطاياها - أن يبقى في المرض لأجل تأديبه أو تركيته أو بحكمة إلهية أخرى كما حدث مع بولس الرسول.

- لذلك تصلي الكنيسة قائلة:

"يا من أقام ابن الأرملة وابنة الرئيس من الموت لما أمرهما بالقيام وأقام لعازر من بعد موته بأربعة أيام من الجحيم بسُلطان لاهوته أَقِمَّ عَبْدك هَذَا من موت الخطيَّة، وإنَّ أَمَرْت بِإِقَامَتِهِ إِلَى زَمَانٍ آخَرَ، فَامْنَحْهُ مَسَاعِدَةَ وَمَعُونَةَ لِكِي يُرْضِيكَ فِي كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

وإنَّ أَمَرْت بِأَخْذِ نَفْسِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ بِيَدِ مَلَائِكَةِ نُورَانِيَّينَ يَخْلُصُونَهُ مِنْ شَيَاطِينِ الظُّلْمَةِ - انْقُلْهُ إِلَى فَرْدُوسِ الفَرَحِ لِيَكُونَ مَعَ جَمِيعِ القُدَيْسِيَّينَ بِدَمِّكَ الَّذِي سَقَيْتَ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا الَّذِي بِهِ اشْتَرَيْتَنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا..."

4. يقدِّم القديس يعقوب مثلاً في الإيمان، وهو كعادته يويخ المؤمنين بأمثلة من رجال العهد القديم. فالسماء خضعت لإيليا حينما أمر أن تمتنع عن المطر (1 ملوك 17: 1) ومن هو إيليا هذا؟ إنه إنسان تحت الألام مثلنا، أي تحت الضعف مثلنا!

ونلاحظ أن إيليا صلى من أجل السماء لكي تمتنع عن إسقاط المطر، ليس انتقاماً لنفسه، بل تأديباً للشعب الذي ترك عبادة الله الحي وعبد إله الصيدونيين، فاستجاب الله له، فكم بالأكثر تكون قوة صلاة الكنيسة عروس المسيح في سر المسحة من أجل شفاء المريض، روحياً أولاً ثم جسدياً.



## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

#### b) In time of illness (Unction of the Sick and confession)

"Elijah was a man with a nature like ours, and he prayed earnestly that it would not rain; and it did not rain on the land for three years and six months. And he prayed again, and the heaven gave rain, and the earth produced its fruit" [17-18]

"كان ايليا إنساناً تحت الآلام مثلنا، وصلى صلاة أن لا تمطر، فلم تمطر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر ثم صلى أيضاً فأعطت السماء مطراً وأخرجت الأرض ثمرها" [18 - 17]

## Chapter 5

### 5. موقف المؤمن في كل الظروف

#### c) Time of rebellion (في حالة انحراف أحد الإخوة)

"Brethren, if anyone among you wanders from the truth, and someone turns him back, let him know that he who turns a sinner from the error of his way will save a soul from death and cover a multitude of sins" [19-20]

"أيها الإخوة إن ضل أحد بينكم عن الحق فردّه أحد. فليعلم أن من ردّ خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت، ويستتر كثرة من الخطايا" [20 - 19]

على الرغم من أن القديس يعقوب عالج أموراً كثيرة تكشف عن ضعفات الذين أرسل إليهم الرسالة، مثل محبة التعليم وحب الظهور وكثرة الكلام والمحابة للأغنياء في أماكن العبادة والقسم، إلا أنه يختم الرسالة بأن يجتهدوا في رد الذين يضلون عن طريق الحق في هدوء تام لكي "يخلص نفساً من الموت، ويستتر كثرة من الخطايا" وفي هذا يستتر الله أيضاً علينا من جهة خطايانا الكثيرة.